

## أربعة نقوش حجرية جديدة من اليمن من القرن (١٢-١١هـ/١٧-١٨م) دراسة أثرية فنية

م.د/ حسن لطف أحمد الرصاص

مدرس بقسم الآثار والسياحة - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - صنعاء - اليمن

[alrassashassan@gmail.com](mailto:alrassashassan@gmail.com)

### ملخص البحث:

تعد النقوش الإسلامية، من الآثار المنقولة ذات الأهمية الأثرية والعلمية، ولهذا سوف تتناول هذه الدراسة ثلاثة نقوش شاهدة جديدة لم تنشر من قبل، وتخص رجلين وامرأة عاشوا في القرنين (١٢-١١هـ/١٧-١٨م) ووضعت هذه النقوش في المسجد الأعلى بهجرة حوث، بالإضافة إلى النص التأسيسي لهذا المسجد. إن أبرز ما تتضمنه الشواهد من كتابات هي: آيات قرآنية، وعبارات دينية ودعائية، فضلاً عن أنساب أصحابها وألقابهم، وتواريخ وفاتهم، مع أبيات من شعر الرثاء وتوقيع الصانع. مما لا ريب فيه أن النقوش موضوع الدراسة هامة كونها جديدة، ولم تتناولها أي دراسة علمية سابقة، فقد كشفت عن اثنين من الشخصيات العلمية والاجتماعية آنذاك، وهما القاضي العلامة: علي بن صلاح الرصاص (ت ١٠٨٩هـ/١٦٩٨م)، والقاضي العلامة: محمد بن أحمد الرصاص (ت ١١٠٩هـ/١٥٩٨م)، وقد نقشت الشواهد على حجر البلق، ونفذت كتابتهما بخط النسخ والتلث الغائر؛ أما النقش الثالث فيخص الحرة: زكية بنت محمد بن أحمد الرصاص (ت ١١٣١هـ/١٧١٨م)، وهو منقوش على الحجر الجيري، ونفذت كتاباته بخط التلث البارز. لقد تناولت هذه الدراسة النقوش من حيث الشكل والمضمون، واستهدفت إبراز أهميتها الأثرية والعلمية، للوصول إلى أهم نتائج الباحث.

### كلمات مفتاحية:

شواهد القبور، الكتابات الأثرية، الألقاب، النص التأسيسي، النقوش الكتابية.